الجمعان اقتتلوا قتالاً شديداً وكان نريكليصر في مقدمة حاميتهِ فاصابهُ رجلٌ من اتباع قورش بنصلٍ خرق صدرهُ فخرَّ لساعتهِ صريعاً وانفضَّ جيشهُ وتبعهم جيش مادي فمزَّقوهم كل ممزَّق وعادوا عنهم بالاسرى والغنائم وكان ذلك سنة ٥٥٥

وملك بعد نريكليصر ولدٌ له اسمهُ لَبُورَسَرْخَد وكان رجلاً باغياً عسوفاً سفاكاً للدماء لم يكن يحتمل ان يرى في ايامهِ احداً يفوقهُ ذكاءً او فضلاً فقتل جمًّا غفيراً من نبلاء عصرهِ ووجهائهم حتى قيل انهُ قتل ابن قائد جيشهِ لانهُ اصاب في الصيد طيراً لم يصبهُ هو. ولما سئم الكلدان امرهُ تمالأوا عليهِ وخلعوهُ لتسعة اشهر من ملكهِ وبايعوا مكانهُ ملكاً آخر اسمهُ نبونيدس من اعقاب بختنصر. وكان قُورَش الفارسي في تلك الاثناء قد اغزى الى اكثر الممالك بآسية فالحقها بسلطتهِ ولم يبقَ الاَّ بابل فتقدم اليها بجيشهِ المنتصر سنة ٥٣٨ واقام الحصار على سورها الداخلي الخندق ببورسيبا فنوض نبونيدس إمرة الجيش الى ابنهِ بلطشصر واقامت المدينة تحت الحصار ما شاء الله الى ان رأى قورش ان لا سبيل الى اخذها عنوةً فعاد الى استنباط الحيلة حتى اذا كان في ليلة عيدٍ للكلدان وقد اشتغلوا بالملاهي والشراب دخل المدينة من مآء الفرات فلم يشعر الناس الاَّ واسلحة قورش تخطفهم من كل جانب فقُتِل بلطشصر ونجا ابوهُ الى بلاد الكرمان فقضى غابر حياتهِ هناك ومذ ذاك اضمحلَّت كلمة الكلدان فلم يُعقَد لهم ملكٌ ولم تثبت لهم جماعة

اخبار واكتشافات واختراعات

آلة جديدة لاطفاء النيران

لا يخفى ان الاضرار التي تلحق المدن الكبار سنويًّا من شبوب النيران تكاد تفوق الحصر (راجع المقتطف الوجه ٣٤١ من السنة الرابعة). وقد اخترع احد المهندسين حديثاً آلة تطفئ النار من نفسها وهي انبوبة متصلة بحياض الماء وفي طرفها الداخل في البيت ثقب فيهِ ثقوب كثيرة ولكنهُ مسدود بسدادة فيها مواد قابلة الالتهاب كالبارود ونحوهِ ومتصلة بسلك التلغراف. فاذا استعرت النار في البيت اشتعلت بارود السدادة فجرى الماء من الانبوبة غزيراً لاطفاء النار وفعلت السدادة حينئذٍ بسلك التلغراف فعلاً يتصل بجرس التنبيه في بيت الشركة المقامة لاطفاء النيران فيسارع المطفئون الى البيت الذي شبت فيهِ النار فيطفئون ما لم يطفئهُ الماء الخارج من الانبوبة المار ذكرها. وقد جُرِّبت هذه الآلة فاوفت بالغرض

النشادر من الهواء

استنبَّ لاحد الاميركانيين ان يصنع غاز النشادر من الهواء وهو اكتشاف جزيل الفائدة للزراعة والصناعة

ضوء الحباحب

الحباحب وهو الحشرة التي تضيء في الظلام لم يجمع العلماء الى الآن على سبب اضاءته . الا ان عالمًا فرنسويًا اسمهُ جوست ده ليلم تشب راس انثى من هذه الحشرات (لان الانثى تضيء اكثر من الذكر) فبطلت اضاءتها ولكنها كانت تعود كلما تهيج دماغها بالكهربائية او ما اشبه فحكم ان اضاءتها من تلقاء طبعها

سمكة نهمة

أتي الى الدائرة السمسونية بامبركا بسمكة من النوع المسمّى علميًا شياسودس نيجر . ومن خواص هذه السمكة الغريبة ان معدتها مرتة كالصمغ الهندي فتقدر ان تبتلع سمكة قدرها مرتين جرمًا ووزنًا . وحينما يبتدئ الهضم في السمكة المبلوعة تولد منها غازات كثيرة فتنتفخ بطن البالعة فتخف كثيرًا فتقلب على ظهرها غير قادرة على الحراك . هكذا كانت هذه السمكة عند ما وُجدت . وقد وجدوا في بطنها سمكة طولها ١٨ قيراطًا مع انها لا يبلغ طولها ١٠ قراريط . ولم يُمسَك من نوع هذه السمكة الى الآن غير ثلاث سمكات

استحالة الانواع

قررت جريدة مجمع العلوم في مونخ ان العالم هنس بشنر قد حوّل نوعًا من القطر السام الى نوع آخر غير سام وذلك بالتوليد المواتر مدّة ستة اشهر فانهُ ولّدهُ في هذه المدة الوجيزة الفًا وخمس مئة مرة . وكان من نوع البكتاريا التي تسبب الملزبرند (التهاب الطحال) فصار من قطر الفئران المسمّى هيولز . والاوّل سام والثاني غير سام واوجد نوعًا جديدًا من القطريين هذين النوعين

لون الأوزون

الاوزون غاز كالاكسجين ويظن انهُ اكسجين منضغط الى ثلثي جرمهِ . وقد أُدخِل هذا الغاز في قنينة فيها اكسجين وضغطا ضغطًا شديدًا وحرارتهما ٤٠° ف — فاخذ لونها يزرق وكانت زرقتها تزيد بازدياد الضغط . ولما صار الضغط معادلاً ٧٥ جلّدًا سالا مع ان الاكسجين الصرف لا يسيل اذا كان الضغط اقلّ من ٣٠٠ جلّد

كرمٌ حاتميٌّ

كتب الفلكي لويس سوفت الى منشئ السبتنك اميركان يقول انهُ اكتشف نجمًا جديدًا من ذوات الاذناب فاجازهُ مستر وربر بخمس مئة ريال لاجل اكتشافهِ . ومستر وربر هذا آخذٌ في بناء مرصد على نفقتهِ للفلكي المذكور

علاجٌ لألم عرق النسا

قال الدكتور كجس في اليونيون مديكال انهُ عالج المصابين بهذا الألم بحقنة تحت الجلد من الايثير الكبريتيك ثلاث نقط كل ١٢ ساعة والحقنة غير عميقة فازالهُ

ليس لنبي كرامة في وطنهِ

الانكليز يعتمدون في قياس الحرارة على ميزان فارنهيت ومخترعهُ جرماني . والجرمانيون يعتمدون على ميزان رومر ومخترعهُ فرنساوي . والفرنساويون يعتمدون على ميزان سنكراد ومخترعهُ اسوجي

تأثير الشجر في المطر

الراي العام انهُ اذا كثر الشجر في بلاد كثر وقوع المطر فيها واذا قلَّ الشجر قلَّ المطر كما بيّنا ذلك في المقتطف اكثر من مرة . وممَّن اثبت هذا الراي بالحساب المركستاف وكس راس المهندسين المقامين لاصلاح مجرى الدنيوب بثينا وذلك سنة ١٨٧٣ . ومن ثمَّ الى الآن اختلفت آراء العلماء بين موافق ومناقض . اما المركستاف المذكور فما برح منذ أشهرَ رأيهُ يبحث عن الادلَّة التي تؤيدهُ وقد نشر حديثًا رسالةً اثبت فيها ان مياه الرين والدنيوب والالب والقستولا والادر والموزل والمَين والنايس والتيبر والبو والسين والغلومن (في نروج) والمسيسبي قد قلَّت عمَّا كانت عليهِ منذ مئة سنة بتقدُّم العمران في اوربا واميركا واستئصال الغابات بسبب ذلك . ثم استطرد الى ان استئصال الغابات يكثر وقوع السيول بانحصار وقوع الامطار في فصلات ضيقة ولا يخفى ان السيول تضر الآن باوربا ضررًا لا يُقدَّر . ولذلك يجب على اولياء الامور ان يسارعوا الى زرع الغابات ومنع قطع الموجود منها ايثارًا للخير العام

السواكير الافرنجيَّة

قال الدكتور منسل في جريدة اللنست وهي جريدة طبية شهيرة ان فتاةً اتت اليهِ وطلبت منهُ ان يداوي حبَّةً في ثغرها قد صار لها ثلاثة اسابيع فنظر الحبة فاذا هي حبة من الزهري (الحب الافرنجي) فسألها كيف اتصل اليها هذا المرض فقالت انها تعمل في معمل السواكير (الافرنجية) فتبلُّ الورقة الاخيرة من السيكارة بريقها وتلصقها ثم تفرض راس السيكارة باسنانها وزعمت انها أُعديت بهذه الواسطة من شخص مسك السيكارة قبلها . قال الدكتور المذكور وبها يكن السبب في اعطائها فاني لم اعتبرهُ كثيرًا (لان اكثر العاملين في هذه المعامل مصابون بهذا المرض) بل اعتبرتُ امرًا آخر وهو ان هذه الابنة تبلُّ بريقها كل يوم ٢٤٠ سيكارة على ما اخبرتني فكم قد اعدت من البشر بالحب الافرنجي بواسطة السواكير التي مرَّت على ثغنها هذه الاسابيع الثلاثة انتهى . فمن منكم ايها المدخنون بالسواكير الافرنجية يأمن على نفسهِ ان يضع سيكارة من هذه السواكير في فمهِ . فاذا كان لا بدَّ من التدخين بالسواكير الافرنجية فلتوضع في بزٍّ على الاقل يؤمن شرها بعض الامن

دواء لعَرَق الليل

عند الجرمانيين دواء اسمهُ سترو بلفر مركب من ٣ اجزاء من الحامض السلسليك و٨٧ جزءًا من سلكات المغنيسيا يستعملهُ الجند لمنع عرق الاقدام . الَّا ان طبيبًا بلجيكيًّا استعملهُ حديثًا في المسلولين لمنع عَرَق الليل عنهم بفرك اجسادهم بهِ فنجح تمامًا وكان يغطي اقوامهم وابوفهم بمندبل عند ما يفرك اجسادهم بهِ لئلَّا يستنشقوا منهُ شيئًا فيهيج فيهم السعال

يُصرَف من الحليب بلندن سنويًّا ما ثمنهُ ٢٠٠٠٠٠٠ ليرة انكليزية

آفة الجراد

الجراد عدوّ العباد وآفة كل نبتة خضراء في الارض ولكن سبحان مَن لا يفنى في الارض عاتيًا فانهُ سلّط حتى على الجراد آفة تلتهم بيضهُ كما يلتهم نبات الارض. اذا جاءنا الجراد طلبنا لهُ مجيء السمرمر فاذا لم يجئ السمرمر قابلناهُ بالجد وافنيناهُ بالمجاهدة. واما الآن فاذا شدَّدنا الهمَّة أبدناهُ بقليل من التعب فان الاخبار التي التقطناها من نواحي الاناضول تبشّرنا بظهور دودة هناك تثبت بيض الجراد وقد قلّلت البيض الذي غرزهُ الجراد هناك في العام الماضي تقليلاً عظيمًا حتى زال الخوف منهُ. والمظنون ان انقراض الجراد من تلك البلاد يكون بتلك هذه الدودة

والظاهر ان هذه الدودة تحيل الى فراش كما يحيل دود القزّ. ويظن فنصل الاميركان في الدردنيل ان هذا الفراش يتبع الجراد ويبيض في جسدهِ فاذا باضت الجرادة خرج بيض الفراش مع بيضها وفقس دودًا يلتهم بيض الجرادة. ولا يكون في بيض الجرادة الواحدة الاَّ دودة واحدة. وقد وجد القنصل المذكور ان هذه الدودة كثيرة الوجود في بر الاناضول ولولاها لاشتدَّ الجوع هناك هذه السنة. ولمَّا شعر هو وغيرهُ من الاميركانيين الذين هناك بما لها من النفع للفلاَّح وغيرهِ بعثوا الى دولتهم منها ومن جراد الاناضول حتى اذا كانت تصلح لاهلاك جرادهم كما تهلك جراد الاناضول يربّيها اهل اميركا لانها سريعة التوالد فتقي مزروعاتهم ومغروساتهم من شرّ الجراد

ولمَّا كان الجراد يجرد مزروعاتنا ومغروساتنا فلا يبقي منها ولا يذر وكان جرادنا من نوع جراد الاناضول فعلى اصحاب الهمم ان يوجّهوا العناية الى استخدام هذه الدودة فانَّا اشد اهل الارض احتياجًا اليها

علاج الفلكسرا (ضربة الكروم)

ذكر موسيو بوانو لمجمع العلوم الفرنساوي ان استعمال كبريتيد الكربون علاجًا للفلكسرا قد نجح نجاحًا تامًّا فان الكروم المضروبة التي عولجت به منذ سنتين او ثلاث سنوات قد صارت احسن ممَّا كانت قبل ان ضُربت. وقد تقرَّر ان هذا الكبريتيد لا يقلّل خصب الارض في شيء. ولم يعد مانع يمنع معالجة الكرم به الاَّ قلَّة وغلاء ثمنهِ. وطريقة استعمال هذا العلاج مذكورة في وجه ١٧٥ من السنة الرابعة من المقتطف

ثمرة من ثمار التليفون

قد تيسَّر لجريدة التيمس ان تتناول بالتليفون ما يجري في مجلس العوام من المباحثات وتبلغها الى مطبعتها راسًا. وذلك انها نصبت تلفونات بين مطبعتها وبين مجلس العوام فيكتب المكاتب مباحثات المجلس ثم يقف امام التليفون ويقف جامع الحروف امام صندوقهِ والتليفون بجانب اذنهِ فيملي عليهِ المكاتب ما كتبهُ فيجمع حروفهُ. واذا عجَّل الكاتب في التلاوة او حصل منهُ سهوٌ اشار الجامع اليهِ باشارات متفق عليها فيتمهَّل المكاتب في تلاوتهِ او يصلح الخلل. فهذه ثمرة من ثمار التليفون

ماثرة مبتكرة

مدرسة دير كفتين في طرابلس الشام

جاءنا في رسالة من طرابلس الشام ما ياتي :

ما من شيء يبعث على التمدن كالعلم الذي جرّد سيف حقهِ فاطاح هام الجهل ومزّق سُتُر الوهم وابرز مكنونات الطبيعة الى الوجود ونفخ في صدور ذويهِ وناصريهِ محبة الالفة والتمدن . هذا ويسرّني ان اخبركم ان جماعة من فضلاء الطرابلسيين قد بذلوا الجهد في انشاء مدرسة عالية في دير السيدة كفتين لاجل تهذيب الشبّان وبعد ان اجمعوا على وجوب هذا المشروع ذهبوا بنفسٍ واحدة لزيارة السيد النبيل صفرونيوس مطران طائفة الروم الارثوذكسية وعرضوا لديهِ القضية فلبّى طلبهم وسلمهم الدير المذكور ودخله ونشّط مسعاهم وحمد مقاصدهم فانشرحوا راجعين وعلى وجوههم علامات السرور . ولما كان دخل الدير غير كافٍ لانشاء المدرسة المشار اليها حملتهم الغيرة الوطنية على دفع مبلغٍ من اموالهم الخاصة قيمتهُ عشرون الف فرنكٍ وباشروا في ترميمهِ وتجديد الابنية فيهِ وقد عقدوا جمعية وقرّروا ان كل مَنْ يعاون على اجراء هذا المشروع الخيري العامّ يُعَدُّ مؤسّساً لهذه المدرسة مهما كان مذهبهُ . وهذه هي اسماء الاعضاء المؤسسين بحسب ترتيب حروفها الهجائية . الافاضل الموسيو اسكندر كاستفلس واسعد افندي خلاط وجرجي افندي نقاش وجرجي افندي نمي وحنا افندي صرّاف وحبيب افندي نوفل وعبد الله افندي صراف ونسيم افندي خلاط . وفي ٢٩ ك٢ ١٨٨١ ذهبوا الى المدرسة لوضع حجر الزاوية فوضعهُ نيافة المطران صفرونيوس . وهذا الدير حسن الموقع جيد الهواء يبعد ثلاثة اميال عن البلد . وستُعلَّم في المدرسة الآداب والعلوم وغايتها العظمى التهذيب وسيؤتى اليها باحسن المدرّسين اذ لا غاية لمؤسسيها سوى زرع الآداب واعزاز العلم . وتقبل المدرسة طلبة من كل الطوائف وتبتدئ في منتصف تشرين الاوّل من هذه السنة

فيا حبذا لو قيل عن غيرهم ممّن يرغب في ترقية الوطن واعزازهِ ما قيل عنهم ورويَ عن مآثرهم ما رُوي عن هذه المأثرة فانها خير ما يُذكَر وبحق لمن ابتكرها الفخر الاكبر الداعي

طرابلس في ٤ شباط ١٨٨١ داود عيسى

(المقتطف) خير الرجال رجال الخير وما خير من هذه المأثرة التي لم يسبق لها مثيل . قلنا انهُ لم يسبق لها مثيل لا لانها تقصد تهذيب الناس وتاليف القلوب وتنوير الاذهان فقد سُبقت الى ذلك بل لانها سبقت الى استعمال احسن واسطة لاشرف غاية . فنحن نسدي الثناء (ولا نخشى الحرج) على سادةٍ تحلّوا بالنهى وازدانوا بحب الوطن ونامل (حقق اللهم الآمال) ان سائر رعاة الوطن الافاضل من كل المذاهب والطوائف يقتدون بهم فيتقدمون في صدر خيار الرعية الى جعل ريع الاوقاف والاديرة وسائط لفتح المكاتب والمدارس ونشر العلوم والمعارف وتعميم التربية والتهذيب حتى يصطلح شقاء البلاد وتحسّن اخلاق العباد . هذا وان ما ظهر من مكارم اخلاق السيد النبيل نيافة المطران

صفر ونيوس ومن عصبة الوطن أولي المروءة والكرم قد طبع لهم في نفوسنا عظيم الفضل والاعتبار واستوجب لهم اطيب الثناء على مرّ الاعصار

الثريّا الفلكيّة

ذكرنا وجه ٢٩ من هذه السنة مقالةً في تفصيل المروحة التي اخترعها الخواجا الياس اجيّا تروّح من نفسها وفصّلنا هناك الثريا الفلكية التي لم يكن اختراعها قد تمّ حينئذٍ. ويسرّنا الآن ان هذه الثريّا قد كملت بهمّة مخترعها البارع وقد قرّظها استاذنا الدكتور فان ديك بما تستحقّ. الّا ان تقريظهُ وصل الينا في الشهر الماضي وقد فرغنا من طبع المنتطف فلم نتمكّن من ادراجهِ حينئذٍ. ثم رأيناهُ مدرجًا في جميع الجرائد المحلية فاضربنا عن ذكره هنا اذ قد حصلت الفائدة المقصودة. هذا ولا حاجة الى حث ابناء الوطن على الاخذ بيد هذا المخترع النشيط فان كل وطني بهمهُ صالح وطنهِ يعترف بوجوب ذلك

خلاصة علميّة لسنة ١٨٨٠

اهمُّ الاكتشافات والاعمال التي تمّت في السنة الماضية ممّا يدخل في موضوع المنتطف اختراع الفونوفون الذي استوفينا الكلام عليهِ في اوّل هذا الجزء. واستخدام الكهربائية المغنطيسية في التلغراف بدلًا من الكهربائية الكثافية. وتسهيل المخابرات التلغرافية واسراعها. وامتداد المخابرات بالتليفون واستخدام المحرك الكهربائي وهو ليس من مخترعات هذه السنة. وشيوع النور الكهربائي. ووصل سرب سنت غوتّرد. وفتح سرب نهر هدصن. واتمام الاستعدادات لفتح السرب تحت الخليج الانكليزي. ومدُّ سكّة الحديد على جبل يزوف. ونقل مسلّة كليوباترا من الاسكندرية الى الولايات المتحدة ونصبها في الروض المركزي. ومد اسلاك كثيرة في الاوقيانوس الاتلانتيكي وغيره. وقبول رايه ده لسبس بفتح برزخ بناما. واتمام السفينة الروسية البديعة الشكل المسماة ليفاديا. وانزال المدرعة الايطالية المسماة ايطاليا وهي اكبر مدرعات الدنيا واقواها واثقلها. واتمام كيسة كولون وهي اعلى معبد على وجه الارض

رفع القدماء للاثقال

ان رفع القدماء للاثقال كما يشاهد في الانصاب والاحجار الكبيرة الضخمة في مبانيهم العظيمة لم يزل مجهول الطريقة ولم يحلّهُ احدٌ حلًّا قاطعًا. وقد حاول رئيس المجمع الانثروبولوجي بلندن حلّهُ في هذه الايام بالقياس على هنود اميركا فان قبائلهم القاطنة الهضاب والآكام لم تزل تقيم الانصاب الضخمة الكبيرة على القمم العالية الى ايامنا هذه. وقد رفعوا حديثًا نصبًا ثقلهُ نحو ستة عشر الف اقةٍ الى قمة جبل علوُّهُ اربعة آلاف قدم في بضع ساعات. وذلك انهم وضعوهُ على اخشاب بحيث يمكن لعدد غفير من الرجال ان يرفعوا معًا فذلّت لكثرتهم الصعاب. وفي راي الرئيس المذكور ان ذلك لم يخفَ على القدماء فلم يصعب عليهم ان يرفعوا ما رفعوا